

تاج العروس من جواهر القاموس

إِلَيْهِ مَوَارِدُ أَهْلِ الْخَصَاصِ ... وَمِنْ عِنْدِهِ الصَّادِرُ الْمُبْجَلُ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : وَيُؤْتِرُونَ عَلَايَ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ
. وَأَصْلُ ذَلِكَ الْفُرْجَةُ أَوِ الْخَلَاةُ ؛ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا انْفَرَجَ وَهَيَّ
وَاخْتَلَّ وَذَوُّ الْخَصَاصَةِ : ذَوُّ الْخَلَاةِ وَالْفَقْرُ وَقَدْ خَصَصْتَ يَا رَجُلُ
بِالْكَسْرِ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيَّ عَنْ الْفَرَّاءِ . وَالْخَصَاصُ وَالْخَصَاصَةُ : الْخَلَالُ
فِي الثَّغْرِ أَوْ كُلُّ خَلَالٍ وَخَرَقٍ فِي بَابٍ وَمُنْخُلٍ وَيُرْقَعُ وَنَحْوَهُ
كَسَحَابٍ وَمِصْفَاةٍ وَغَيْرِهِمَا وَالْجَمْعُ خَصَاصَاتٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : مِنْ
خَصَاصَاتٍ مُنْخُلٍ . وَيُقَالُ لِلْقَمَرِ : بَدَا مِنْ خَصَاصَةِ الْغَيْمِ . أَوْ
الْخَصَاصَةُ : الثَّقَبُ الصَّغِيرُ وَيُقَالُ : إِنَّ الْخَصَاصَ شَيْءٌ كَوَسَّةٍ فِي قُبَّةٍ
أَوْ نَحْوِهَا إِذَا كَانَ وَاسِعًا قَدْرَ الْوَجْهِ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْخَصَاصَ
لِلْوَاسِعِ وَالضَّيِّقِ . وَقِيلَ الْخَصَاصُ : الْفُرْجُ بَيْنَ الْأَثَافِيِّ وَالْأَصَابِعِ
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِلأَسْعَرِ الْجُعْفِيِّ :
إِلَّا رَوَاكِدَ بَيْنَهُنَّ خَصَاصَةٌ ... سَفْعَ الْمَنَاكِبِ كَلَاهُنَّ قَدِ اصْطَلَى
وَالْخَصَاصَةُ بِالضَّمِّ : مَا يَبْقَى فِي الْكَرْمِ بَعْدَ قِطَافِهِ الْعُنْدِيْقَيْدِ
الصَّغِيرِ هَا هُنَا وَآخِرُهَا هُنَا وَهُوَ النَّبِيذُ الْيَسِيرُ أَيْ الْقَلِيلُ ج
خُصَّاصٌ . قَالَ أَبُو مَنصُورٍ : يُقَالُ : لَهُ مِنْ عُدُوقِ النَّخْلِ الشَّمْلُ
وَالشَّمَالِيلُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ الْخَصَاصَةُ وَالْجَمْعُ خَصَاصٌ كِلَاهُمَا
بِالْفَتْحِ . وَالْخُصُّ بِالضَّمِّ : الْبَيْتُ مِنَ الْقَصَبِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَأَنْشَدَ لِلْفَزَارِيِّ :
الْخُصُّ فِيهِ تَقَرُّرٌ أَعْيُنُنَا ... خَيْرٌ مِنَ الْآجُرِّ وَالْكَامَدِ وَزَادَ غَيْرُهُ : أَوْ
مِنْ شَجَرٍ . وَهُوَ الْبَيْتُ يُسْقَفُ عَلَيْهِ بِخَشَبَةِ كَالْأَزْجِ ج : خِصَّاصٌ
وَخُصُوصٌ وَأَخَصَّاصٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُرَى مَا فِيهِ مِنْ خَصَاصِهِ أَيْ فُرْجِهِ وَفِي
التَّهَذِيبِ : سُمِّيَ خُصَّاصًا لِمَا فِيهِ مِنَ الْخَصَاصِ وَهِيَ التَّسْفَارِيحُ الضَّيِّقَةُ
. وَالْخُصُّ : حَانُوتُ الْخَمَّارِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَصَبٍ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ
الْقَيْسِ :
كَأَنَّ التَّجَارَ أَمَّعَدُوا بِسَبِيئَةٍ ... مِنَ الْخُصِّ حَتَّى أَنْزَلُوهَا عَلَى
يُسْرٍ وَيُرْوَى : أُسْرٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخُصُّ : كُرْبَقٌ مَبْنِيٌّ وَهُوَ

الْحَاذِلُونَ . وَقَالَ أَبُو عَبْدِ دَعَةَ : الْخُصُّ : بِلَادٌ جَيْدٌ الْخَمْرُ بِالشَّامِ
وَأُسْرٌ : بِلَادٌ مِنَ الْحَزْنِ وَكَانَ امْرُؤٌ الْقَيْسِ يَكُونُ بِالْحَزْنِ وَالْحَزْنُ :
مِنْ بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعَ . وَفِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَحَلٌّ
تَأْمَلُ وَكَأَنَّ زَنَّهُ سَقَطَ مِنْهَا لَفْظُ بِلَادٍ فَتَأْمَلُ . وَالْخِصُّ بِالْكَسْرِ :
النَّاقِصُ يُقَالُ : شَهْرٌ خِصٌّ أَيْ نَاقِصٌ . وَالْإِخْصَاصُ : الْإِزْرَاءُ بِالشَّيْءِ .
وَالْخُصِّيُّ كَرُبِّي : كَبِيرَةٌ بِبَغْدَادَ فِي طَرْفِ دُجَيْلٍ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُهَنْدِ الْخُصِّيُّ الْحَرِيمِيُّ السَّقَّاءُ عَنْ أَبِي
الْقَاسِمِ ابْنِ الْخُصَّيْنِ . وَابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْبِزْءِ .
وَالْخُصِّيُّ : أُوْخَرَى شَرْقِيَّ الْمَوْصِلِ أَهْلُهَا جَمَّالُونَ وَالْمَشْهُورُ فِيهَا :
خُصَّةٌ . وَالْخُصُوصُ بِالضَّمِّ : ع بِالْكَوْفَةِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الدَّرَّانُ
الْخُصِّيَّةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيلَ : مَوْضِعٌ بِالْحَيْرَةِ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ
عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ الْعَبْدِيِّ : .
أَبْلَغُ خَلِيلِي عَبْدُ هِنْدٍ فَلَا ... زِلَّتْ قَرِيْبًا مِنْ سَوَادِ الْخُصُوصِ